



السفارة اللبنانية في فرسوفيا

فرص الاستثمار في لبنان

- لطالما كان لبنان تاريخيا ملتقى للثقافات والحضارات ومركزا مصرفيا اقليميا ومحورا للتجارة ومبادرات الاعمال في منطقة الشرق الأوسط، كما تمكن بفضل موقعه الواسطي بين أوروبا وآسيا وأفريقيا من تشكيل قاعدة اقليمية ودولية للأعمال نظرا لسهولة الانطلاق منه إلى الأسواق العالمية كافة.
- يسعى لبنان الى استقطاب الاستثمارات الأجنبية وتوظيفها في المشاريع والقطاعات الانتاجية، وتلعب المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات (ايدال) دورا هاما على هذا الصعيد.
- أنشئت إيدال في العام 1994 بموجب مرسوم صادر عن مجلس الوزراء بهدف الترويج للبنان كوجهة استثمارية حيوية. في العام 2001 تم تعزيز دور ايدال من خلال اقرار القانون رقم 360 لتشجيع الاستثمار ومراسيمه التطبيقية. انشأت المؤسسة العامة المذكورة مركز المعلومات ومساندة المستثمرين ISIC كبوابة أمامية لايدال حيث تعمل فرق العمل المتخصصة التابعة للمركز على جمع البيانات الموثقة المتعلقة بالمناخ الاستثماري والقطاعات والأسواق المستهدفة اضافة الى تحديث البيانات باستمرار لتكون بتصرف الراغبين بالاستثمار.
- قامت ايدال مؤخرا بإعداد برنامج لتشجيع المغتربين على الاستثمار في لبنان كما تولت صياغة مقترحات متكاملة حول الاصلاحات والتشريعات والحوافز والتسهيلات اللازمة لإزالة العوائق الموجودة. تعمل المؤسسة بشكل مستمر على تنظيم حملات دعائية وتوزيع منشورات ومواد اعلانية وتنظيم مؤتمرات ومعارض وورش عمل بهدف التعريف بفرص الاستثمار المتوفرة.
- أبرز الحوافز أمام تشجيع الاستثمارات:
 - 1- اقتصاد السوق الحر والمبادرة الفردية في ظل غياب القيود على نظم الدفع والتحويلات.
 - 2- البيئة المالية الحرة بفضل القوانين والتشريعات الشفافة وعدم وجود قيود على تأسيس البنوك اضافة الى اعتماد نظام السرية المصرفية الذي شكل عاملا جاذبا لاستقطاب رؤوس الأموال.

3- السياسة النقدية الحكيمة التي يتبعها مصرف لبنان والتي ساهمت في ابعاد تداعيات الأزمة المالية وجعلت من لبنان ملاذاً آمناً للتدفقات المالية ما انعكس على ازدهار القطاعات العقارية، الصناعية، المصرفية والتأمينية. كما وضع مصرف لبنان خطة لتشجيع التسليف من اجل تسهيل فرص التمويل أمام القطاعات الانتاجية وقدم جملة حوافز وتسهيلات للمصارف لطرح قروض متوسطة وطويلة الأجل بفوائد ميسرة مما سمح بتطور قطاعات الصناعة والسياحة والزراعة التي باتت بدورها تستقطب المزيد من الاستثمارات الخارجية.

4- النظام الضريبي العادل والحوافز الضريبية حيث لا تتعدى النسب الضريبية 15% وهي تعد من النسب الأكثر انخفاضاً، كما تحرص الحكومة اللبنانية على تعزيز مناخ ايجابي للاستثمار عبر اقرار بعض الاعفاءات كالاغفاء من ضريبة الدخل والضريبة على انصبة الأرباح، تخفيض رسوم اجازات العمل والاقامة وتسهيل الحصول على اجازات عمل من الفئات التي يحتاجها كل مشروع، تخفيض رسوم رخص البناء، اعفاء من رسوم تسجيل الاراضي ورسوم الضم والفرز وغيرها..

5- الموارد البشرية الكفوءة والأيدي العاملة ذات الكلفة المنخفضة والتي تتقن العديد من اللغات والمؤهلات.

- أبرز القطاعات التي تشتمل على اعلى امكانات الاستثمار الأجنبي المباشر في لبنان: السياحة (ارتفعت الاستثمارات السياحية بنسبة 60% في العام 2009 وفق احصاءات منظمة السياحة العالمية كما تقدر قيمة الاستثمارات الحالية في هذا القطاع حوالي 4 مليارات دولار)، خدمات الأعمال والخدمات المالية، المشاريع العقارية، تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات، الرعاية الصحية، التعليم، الصناعات الزراعية التحويلية، الأنشطة الصناعية.

- يمكن ترتيب قوة عوامل الموقع في لبنان مقارنة بالمنافسين كما يلي: مستوى المعيشة، توفر اليد العاملة والمهارات، النفاذ الى الاسواق الاقليمية، فرصة اقامة مشاريع مشتركة، وجود سلسلة من المجهزين، عروض المواقع والاملاك، البنية التحتية للنقل، النفاذ الى الاسواق المحلية، البيئة التنظيمية، بيئة البحث والتطوير، الاستقرار السياسي والاقتصادي، البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، انخفاض تكاليف التشغيل، الصورة العالمية لبيئة الاعمال.

- على الرغم من الهواجس المرتبطة بالاوضاع السياسية والاقتصادية وتلك المتعلقة بتفاقم حجم المديونية العامة، شهد لبنان انعقاد العديد من المؤتمرات والمنتديات الاقتصادية والاستثمارية كمؤشر على استمرار الثقة بما يحويه هذا البلد من

امكانات، من تلك المنتديات: المنتدى الاقتصادي العربي، منتدى ومعرض بيروت الدولي للامتيازات التجارية الفرانشايز، الملتقى الاقتصادي اللبناني الايطالي، القمة اللبنانية للاعمال والاستثمار اضافة الى العديد من الاجتماعات بين غرفة التجارة والصناعة والزراعة اللبنانية ونظيراتها في المحيط الاقليمي والدولي.

- تجدر الاشارة الى ان نسبة 92% من اجمالي الاستثمارات الاجنبية في لبنان تعود لمبادرات رجال الاعمال العرب ومغربيين لبنانيين.

القائم بالأعمال بالوكالة

سوزان موزي